

إفتتاح منتدى المخاطر التشغيلية الكلمات شدّت على مكافحة الجريمة الإلكترونية

عقدت شركة «داتا اند انفستمنت كونسلت لبيانون» بالتعاون مع الهيئة الناظمة للاتصالات مؤتمرها الدوري عن «المخاطر التشغيلية للاقتصاد الرقمي ومحاذير الامن السيبراني»، في فندق الكراون بلازا، في حضور حشد من المتخصصين في القطاع المصرفي وقطاع الاتصالات وهيئات من المجتمع المدني.

استهل المؤتمر بكلمة افتتاحية لمدير عام شركة داتا اند انفستمنت معن البرازي، اشار فيها الى «تعاظم حالات الجريمة الإلكترونية كما ونوعا وازدياد حالات الكره الاجتماعي عوضا عن التواصل الاجتماعي في اعقاب كل حادثة امنية او سياسية او معيشية تحصل في البلاد».

واكد «ان الجريمة الإلكترونية أضحت تأخذ اشكالا متعددة ومظاهر «مغلقة»، من اختراق القراصنة لصفحات الشبكة العنكبوتية والاستيلاء على كلمات المرور وانتهاك الخصوصية وصولا الى نشاط غير مسبوق لمجموعات «الهكرز المنظمة»، وقال: «ان العناية الالهية وخبرة المصارف اللبنانية استطاعت ان تنقذ الحسابات المصرفية مؤخرا من خطر فيروس «غوس» الذي ضرب المنطقة في اوائل العام».

من جهته، قال المدير العام لوزارة العدل عمر الناطور: «نواجه في مجتمعاتنا اليوم العديد من الاخطار والمشاكل التي تنشأ بشكل تلقائي مع التطور الحضاري والتقني. دخلت المعلوماتية عالمنا دون اي قيد ما ادى الى تفشي الجريمة الإلكترونية بشكل ملحوظ، وجب في هذه الحالة سن القوانين التي ترغم المجرمين على التزام حدودهم، ولكننا وجدنا ان عائقا يواجه هذه القوانين متمثل بالتطبيق الفعلي والفعال لهذه القوانين، كونها مستجدة وحديثة لجرائم غير معهودة وليست كغيرها من الجرائم، فكان من اهم خطوات تطبيق هذه القوانين هو توعية الناس بالجرائم الإلكترونية».

اما المدير التنفيذي للهيئة الناظمة للاتصالات الدكتور عماد حب الله فقد أشار الى «ان الاتحاد الدولي للاتصالات قد حدد أبرز المخاطر التي تواجه مستخدمي خدمات الانترنت»، مشيرا الى ان «الاتحاد أعد مع الاتحاد الأوروبي توصيات وسياسات عديدة للوقاية من هذه المخاطر أهمها: نشر التوعية، تحفيز الاستخدام المسؤول للانترنت، تحديد المخاطر ومكافئ الضعف اضافة الى اعداد ميثاق خاص بالتعاون مع الهيئات المنظمة والخبراء في هذا المجال».

وختم حب الله، مؤكدا ان «التوعية ووضع خطة اعلامية من الوسائل الأكثر تأثيرا، الهدف منها التأثير على اللبنانيين ودفعهم للتصرف بمسؤولية في الفضاء السيبراني عبر اللجوء إلى وسائل التواصل أو الاعلام الاجتماعي وإطلاق حملة إعلانية تليفزيونية بهدف نشر التوعية وفتح أبواب النقاش حول هذا الموضوع في المجتمع اللبناني».

وعرض مدير جودة الخدمة والموافقة على معدات الاتصالات والمقاييس في وحدة تكنولوجيا الاتصالات في الهيئة المنظمة للاتصالات في لبنان سعيد حيدر «لمرتكزات حماية الفضاء السيبراني اللبناني ومشروع انشاء مركز الاستجابة لحوادث الكمبيوتر».